Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك كان العربى القديم ينعت رمضان بالناتق أى الناقة الولود أو أى مكيال السوائل اشارة إلى كرم هذا الشهر ، وحتى اسمه مشتق فى لغتنا العربية من الرمض وهو المطر الذى يأتى قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة . إلا أن فريق آخر يرى أنه مشتق من الرمضاء أى شدة الحر . فيقولون رمضت قدمه أى احترقت من شدة الحر . وسمى بذلك للارتماض من حر الجوع والعطش . وقيل إنما سمى رمضان لأنه يرمض الذنوب ويحرقها بالأعمال الصالحة . وقيل أيضا لأن القلوب تأخذ فيه الموعظه والتفكير فى أمر الحياة الآخرة . كما تكتسب صخور الفيافى ورمالها من حرارة الشمس . وقيل أيضا كما يذكر الشاعر مصطفى عبد الرحمن فى رمضانياته أن العرب كانوا يرمضون اسلحتهم فى رمضان أى يدفنونها ، ويخفونها بين الحجارة استعدادا للحرب فى شوال قبل حلول الاشهر الحرم .

وجاء فى دائرة المعارف الإسلامية أن رمضان مشتق من رمض أى مشتق من حرارة الصيف الذى يسبب حرارة الجوف من شدة العطش مما يدل على الفصل الذى وقع فيه هذا الشهر فى فصول السنة حينما كان العرب الأقدمين دائبين على محاولة التوفيق بين سنتهم والسنة الشمسية وذلك بالاستعانة بأشهر النسيء .

وهكذا نلحظ أن معنى الصوم من الناحية الأدبية واللغوية فى لساننا العربى ، وثيق الصلة بمعناه من الناحية الشرعية . فالصوم شرعا هو الإمساك عن المفطرات من طعام وشراب وغيرهما مع إقتران النية به من طلوع الفجر حتى غروب الشمس . وأن تمامه وكماله هو باجتناب المحظورات وعدم